

تدريب طلاب التمريض عن بعد.. أساليب.. نتائج.. تقييم
Online Nusring Training...Methods... Results...Evaluation

إعداد

د. سحر علي باشا

Dr. Sahar Ali Basha

مسؤولة إدارية - قسم الإدارة التربوية - معهد المنار العالي

Doi: 10.21608/jasep.2021.162449

قبول النشر: ٢٠٢١ / ٣ / ٦

استلام البحث: ٢٠٢١ / ٢ / ٢٢

باشا، سحر علي (٢٠٢١). تدريب طلاب التمريض عن بعد.. أساليب.. نتائج.. تقييم. مج ٥، ع ٢١، *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ص ص ٢٥ - ٥٦.

تدريب طلاب التمريض عن بعد..أساليب..نتائج..تقويم

المستخلص:

إنّ التدريب العملي في إختصاصات كالطب، التمريض، الأشعة، تقويم النظر... وغيرها من الإختصاصات التمريضية والصحية، تعتمد على العروض التدريبية العملية في أرض الواقع والتي يصعب ترجمتها إلى بيئة رقمية، واللجوء إلى بعض البدائل لإنجاز التدريب، التدريب الافتراضي ، قد لا يناسب بعض الإختصاصات. كيف إذاً يتم تقويم تدريب طلاب التمريض وأدائهم؟ والمعروف بأنّ قطاع التمريض يعتبر النواة الصلبة والعمود الفقري والداعم الأساسي للرعاية المقدّمة في المؤسسات الصحية والذي يؤثر على تقديم الخدمات الصحية لأفراد المجتمع. إنّ تقويم أداء الطلاب يعتبر من أهم الأدوار التي تقوم بها المؤسسات التربوية والصحية للتأكد من إكتساب الطلاب الممرّضين الكفايات المهنية اللازمة، لما يترتب عليها من نتائج قد تؤثر على نوعية الرعاية التمريضية المقدّمة للمرضى في المستشفيات والمراكز الصحية. لذا نطرح السؤال التالي: هل يؤدي تقويم طلاب التمريض في التدريب عن بعد إلى التأكد من امتلاك المهارات اللازمة؟ وتبرز أهمية البحث من خلال تسليط الضوء على الأساليب المستخدمة في تقويم أداء الطلاب المهني ومعرفة إذا ما كانت تغني عن التدريب المهني التطبيقي لطلاب التمريض على أرض الواقع، وتقديم البدائل المبتكرة لاعتمادها في المؤسسات التربوية والصحية لتدريب طلاب التمريض عملياً. ولتحقيق هذا الهدف، تمّ اتباع المنهج الوصفي التحليلي بالإعتماد على الإستبيان الإلكتروني عبر تطبيق google form، حيث ورّعت على الأساتذة الممرضين المدربين والمنسقين في المؤسسات الرسمية والخاصة ويبلغ عددهم (٩٣) ممرض مدرب ومنسق، وتم الإعتماد على برنامج الحزم الإحصائية في العلوم الإجتماعية (SPSS) لتحليل النتائج واختبار الفرضيات للوصول إلى نتائج عديدة، أبرزها: خلال فترة انتشار Covid-19، تعدّلت فترة التدريب في برنامج طلاب التمريض حيث تم تخفيض عدد ساعات ومدة التدريب بشكل كبير وذلك لضمان استمرارية التدريب، وفي حين قدّمت بعض المؤسسات بدائل تعليمية لتأمين الحد الأدنى من التدريب لطلاب التمريض بشكل عام؛ المواد المطبوعة (PDF،..)، برامج وموارد التعلم عبر الإنترنت، أدوات عقد مؤتمرات عبر الفيديو (Video conference)، الوسائط المتعددة بما في ذلك مقاطع فيديو you tube، محاكاة الواقع الافتراضي (تجسيد التدريب)، ومما لا شك فيه أنّ هناك تحدّيات فرضت نفسها على الإمكانيات التدريبية؛ قصور في البنى التحتية (مثل جودة خدمة الإنترنت، توافر أجهزة الكمبيوتر، إنقطاع الكهرباء)، صعوبة في تقديم التدريب العملي، وقد تبين أنّ الدعم التقني والمادي والمالي من الحكومة أو غيرها من أصحاب المصلحة لتشجيع استمرار التدريب المهني خلال فترة فيروس كورونا Covid-19 منخفض جداً. أما، بالنسبة للوسائل التقويمية البديلة عن التدريب العملي الميداني لطلاب التمريض المستخدمة في المؤسسة، جاءت على الشكل التالي: استخدام zoom and

whatsapp، امتحانات في مختبرات المعهد، لذا إنَّ استخدام بدائل عن التدريب العملي الميداني ينجم عنه بحسب إجابات العينة: الاستهتار وقلة الخبرة، عدم النجاح مستقبلاً مهنيًا، ضعف جودة الخدمات الطبية ونقص المهارات.

الكلمات المفتاحية: التدريب العملي، تقويم أداء الطلاب المهني، التمريض، Covid-19

Abstract:

Such as nursing and health specializations that count on practical training on the grounds. Moreover, these specializations aim at refining the students' proficiencies and expertise that will later qualify them for labor market. Hence, turning to virtual training as an alternative, does not work well for certain specializations which, in turn, will deprive the students from the actual practical experience needed for them taking into consideration banned interns attendance in compliance with safety measures. According to what criteria are nursing students' performance evaluated or assessed then? Since nursing sector is viewed as the backbone and core supporter of care being provided by health care establishments - which in turn may impact the health services provided for members of society-educational foundations and health care establishments are holding high responsibility in evaluating and determining that students have acquired the needed professional competence; otherwise, the quality of nursing care provided for the patients in the hospitals and health-care establishments would be affected negatively. Therefore, the following question arises: In order to determine whether the students have acquired the requested proficiencies or not, is it enough to evaluate/ assess them through distant learning?, This research sheds light on the procedure followed to evaluate vocational students' performance. It also focuses on collecting key knowledge whether these procedures can substitute actual practical vocational training for nursing students. Moreover, it brings forth creative alternative methods to be confirmed by the educational foundations and health-

care establishments in order to provide practical training for their students.

KEY WORDS: Practical Training; Evaluating/ Assessing students' professional achievement; Nursing; Covid-19.

المقدمة:

على الصعيد العالمي، تستمر حالات Covid-19 بالازدياد يوميًا على الرغم من التدابير الصارمة التي تتخذها العديد من البلدان، ونتيجة الإحترازاات الصحية التي اتُخذت من أجل تجنب انتشار الوباء على نطاق واسع وتفاديًا لتفاقم الوضع، فرضت جائحة كورونا على المستوى التربوي توقّف التعليم في عدد كبير من الجامعات، المعاهد الفنية والتقنية، والمدارس - جزئيًا أو كليًا- وانتقالها من التعلّم الحضورى إلى التعلّم عن بعد متّبعة إجراءات لازمة لتسيير العملية التعليمية –التعلّمية، هذا ما خلق تحديات غير مسبقة على أنظمة التعليم، إعداد المناهج وتقويم أداء الطلاب.

لقد أثر التعليم عن بعد على جميع القطاعات التربوية والمراحل التعليمية من التعليم الأساسي حتى التعليم العالي في فرعيه الأكاديمي والمهني، كما شكّل تحديًا في كيفية استكمال المنهج وإعداد التقويم للتأكد من إكتساب الأهداف المتوخاة.

كما تجدر الإشارة إلى أنّ مفهوم التعليم عن بعد لم يأتِ بشكل مفاجئ بسبب الجائحة كما تصوّره البعض إنّما تناوله إعلان إنشيوّن الذي عقده في شهر أيار ٢٠١٥، بكوريا، بناءً على دعوة المديرية العامة لليونيسكو، الرامي إلى تحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة – التعليم بحلول ٢٠٣٠^١.

فالعولمة التعليمية – التعلّمية إن كانت حضورياً أم عن بعد هي مجموعة منظّمة من الإجراءات والنشاطات التي تحدث وفقاً للأهداف العامة التربوية والتي تهدف إلى تلبية الإحتياجات التعليمية (www.nubip.edu).

ولا بد من الإعراف بأنّ جائحة Covid-19 وضعت العملية التعليمية – التعليمية برمتها في وضعية جديدة غير معتادة بمراحلها كافة؛ بدءًا بمرحلة التخطيط من خلال وضع أهداف قابلة للقياس، إلى مرحلة تنفيذ الحصة الدراسية، ثم إلى مرحلة التقويم لقياس مدى تحقيق الأهداف المطلوبة.

وكما أشير سابقًا إلى الإنتقال من التعليم الحضورى إلى التعليم عن بعد رغم التباين بين النمطين.

^١ الإعلان إنشيوّن وإطار العمل لتحقيق الهدف الرابع – التعليم بحلول ٢٠٣٠ نحو التعليم الجيّد والمنصف والشامل

والتعلّم مدى الحياة.

فالتعليم الحضوري يركز على ثلاث عناصر رئيسية: المعلم، المتعلم، والمحتوى التعليمي (جان هوساي، ١٩٩٢) في غرفة الصف بحسب جدول زمني محدد وباستخدام وسائل تعليمية متنوعة في مقدّماتها اللوح، والكتاب المدرسي (فريج، ٢٠٠٩)، ما يساعد الحضور المنظم إلى المؤسسة التعليمية على التواصل والتفاعل المباشر مع المعلم وبين الطلاب أنفسهم وفق ميثاق وقواعد وجب الإنضباط لها، كما يساعد على معرفة الفروقات الفردية بين الطلاب بحيث يكون الطالب محور العملية التعليمية والمعلم هو الموجّه. وبالتالي يفتح المجال أمام كافة الطلاب لبلوغ الأهداف (www.researchgate.net,2020) كما يمكن للمعلم الإحساس بمشاعر الطلاب أثناء الدرس ومدى إستجابتهم له.

لذا التعليم الحضوري يقوّي التفاعل المعرفي- الوجداني المهاري بين المتعلمين فيما بينهم وبين المعلم والمتعلم من جهة أخرى.

أمّا في التعليم عن بعد يكون المتعلم بعيداً مكانياً؛ أي أنّ هذا النظام التعليمي لا يتطلب الوجود المادي للمعلم والمتعلم في نفس الرقعة المكانية وأيضاً قد يكون بعيداً زمانياً عن المعلم ، فتكون الوسائط التكنولوجية هي الوسيط بين الطرفين لاستكمال العملية التعليمية – التعلّمية. (www.viewsonic.com 3-11-2020)

فالعملية التعليمية التعلّمية عن بعد تنبني على أربع محطات: المدخلات، والعمليات، والمخرجات، والتغذية الراجعة؛ فالمدخلات تتكوّن من الكفايات والأهداف التربوية وفقاً للمناهج، أمّا العمليات تتكوّن من طريقة تقديم المقررات إلى المتعلمين من خلال مستحدثات تكنولوجية عديدة، كشبكة الإنترنت وما تحتويه من مكتبات إلكترونية وآليات بحث وغيره باستخدام وسائل تقويم عن بعد لجمع وتحليل استجابات الطلاب للوصول إلى حكم واتخاذ قرار متعلّق بتحصيلهم الدراسي. (اليونيسكو، ٢٠١٧)

لقد تحوّل التعليم من فضاء نظامي مغلق إلى فضاء مفتوح لا حدود له، وأصبح الجميع منخرطاً في هذا الفضاء (متعلمين ومعلمين وأولياء أمور) مهما كانت الظروف. ومن هذا المنطلق وجب التكاتف في هذه الظروف من أجل استمرار العملية التعليمية- التعلّمية في هذا الوقت الاستثنائي.

أمّا بالنسبة للتقويم في هذين النمطين من التعليم يعتبر خطوة من خطواته وجزءاً لا يتجزأ منها للتأكد من مدى إتمام العملية التعليمية – التعلّمية بنجاح وبلوغ الأهداف من خلال متابعة أداء الطلاب والعمل على تصحيح الأخطاء وإكساب المهارات.

لذا فإنّ تطوير العملية التعليمية مرهون بإحداث تغييرات في طريقة فهم المجتمع التعليمي للتقويم، فمن غير المجدي نسج الآمال وتعليقها على التوجّهات المعاصرة في تطوير المناهج فقط فإنّها لا تؤتي ثمارها بدون رؤية تتخطى حدود النظر إلى التقويم على أنّه مجرد إختبار يقدّمه المعلم للطلاب يتحدد فيه ما إذا كان الطالب يستحق النجاح أم لا. فالتقويم يمثل أحد أهم العناصر المكوّنة لمنظومة المنهج يتفاعل مع باقي عناصرها وعاملاً مؤثراً فيها. ولكن مع

الجهود الكبيرة لتقديم الدروس بكفاءة عالية إلا أنّ هناك تحدّيًا يواجه المؤسسات التعليمية ويشغل تفكير الطلاب، ألا وهو تقويم أداء الطلاب في هذه الظروف التي تمر بها البلاد وكيف يتم تقويم أداء الطلاب في التدريب الميداني العملي؟
المشكلة:

خيّمت تداعيات Covid-19 بظلالها على القطاع التربوي من سير العملية التعليمية – التعليمية وتقويم أداء الطلاب في التعلّم عن بعد. حيث واجه كل من التعليم العالي، المعاهد الفنية والتقنية، والمدارس تحديات نتيجة التحوّل الرقمي في تقويم أداء الطلاب ببعض الاختصاصات وخاصة التي تتطلب ضرورة إتمام التدريب العملي قبل التخرّج حيث حرمتهم من إنجاز تلك الفترة في الوقت المحدّد، إلى جانب الحرمان من إمكانية التدرّب في مؤسسات مرتبطة باختصاصاتهم والتي قد تخوّلهم للحصول على فرصة عمل في المستقبل نظرًا للأوضاع التي تحتم التبعاد الجسدي للحد من تفشي فيروس كورونا Covid-19. إنّ التدريب العملي في اختصاصات كالطب، التمريض، الأشعة، قياس وتقويم النظر تعتمد على العروض التوضيحية العملية في أرض الواقع والتي يصعب ترجمتها إلى بيئة رقمية، ففي هذه الفترة تصقل مهارات الطلاب وتوّهلهم لسوق العمل بشكل أفضل. قد يكون من الممكن اللجوء إلى بعض البدائل لإنجاز فترة التدريب عن بعد بغض النظر عن مدى صدقها ونزاهتها. لكن ببعض الاختصاصات لا تتناسب والتدريب الافتراضي، الأمر الذي يحرم الطلاب من الخبرة العملية في ظل رفض المؤسسات إستقبال المتدربين تطبيقًا للإجراءات الاحترازية وغيرها من الأسباب.

فكيف إذاً يتم تقويم أداء طلاب التمريض والتدريب العملي الفعلي؟ والمعروف بأنّ قطاع التمريض يعتبر النواة الصلبة والعمود الفقري والداعم الأساسي للرعاية المقدّمة في المؤسسات الصحية والذي يؤثر على تقديم الخدمات الصحية لأفراد المجتمع. وإنّ تقويم أداء الطلاب يعتبر من أهم الأدوار التي تقوم بها المؤسسات التربوية والصحية لإكساب الطلاب الممرضين الكفايات المهنية اللازمة، لما يترتب عليها من نتائج قد تؤثر إمّا سلبيًا أو إيجابًا على نوعية الرعاية التمريضية المقدّمة للمرضى في المستشفيات والمراكز الصحية. لذا يمكن طرح الإشكالية التالية: كيف يتم تقويم أداء طلاب التمريض في التدريب العملي

عن بعد خلال Covid-19؟

الأسئلة الفرعية:

- ما هي التحديات التي تواجهها مؤسستك في مواصلة تدريب طلاب التمريض خلال Covid-19
- ما التدابير التي اتخذتها المؤسسة التي تعمل لديها/ المؤسسة التي تتعامل معها أثناء التدريب بما يخص أثر كورونا على التدريب المهني لطلاب التمريض؟

- ما هي البدائل المستخدمة لتقويم أداء طلاب التمريض عن التدريب العملي الميداني أثناء التعلم عن بعد؟
- ما الآثار التي قد تنجم في حال لم يتم التدريب العملي الميداني بشكل كاف ؟
- الفرضية الأساس:**
- استخدام أساليب تقويمية وممارسات عملية متنوعة عن بعد لقياس كفاءة طلاب التمريض.
- الفرضيات الفرعية:**
- الأساليب المستخدمة عن بعد في تقويم أداء الطلاب المهني العملي غير كافية لقياس أداء الطلاب المهني.
- تأثير التعلم عن بعد على نزاهة تقويم أداء طلاب التمريض وخاصة في التدريب العملي.
- تأثير كفاءة طلاب التمريض المتدربين عن بعد على نوعية الرعاية المقدمة للمرضى مستقبلاً.
- أهمية البحث:**
- تبرز أهمية البحث من خلال تسليط الضوء على الأساليب المستخدمة في تقويم أداء الطلاب المهني ومعرفة إن ما كانت تغني عن التدريب المهني التطبيقي لطلاب التمريض على أرض الواقع، وتقديم البدائل المبتكرة لاعتمادها في المؤسسات التربوية والصحية لتدريب طلاب التمريض عملياً.
- إضافة إلى إعادة النظر في الطرق التكنولوجية المستخدمة في التقويم عن بعد لأداء الطلاب المهني العملي في إختصاص التمريض وكيفية تعويض الطلاب للمهارات الفنية المهنية من خلال توفير خطط تدريبية للتدرب عن قرب والتعرف على أجواء العمل التمريضي وذلك للحد من تدهور مستوى الكادر التمريضي والمساهمة في رفع مستوى مخرجات المؤسسات التعليمية لتتوافق مع احتياجات سوق العمل.
- المصطلحات:**
- **التقويم:** عملية قياس نتائج التعليم – التعلم، واتخاذ قرار، أو حكم قيمي على المتعلم بالرجوع إلى هذا القياس، والكشف عن النتائج بهدف اتخاذ الإجراءات التطويرية، وتصويب الخلل. (عواضة، ٢٠١٠، ص.٩١).
- **التقويم عن بعد:** عملية جمع وتصنيف وتحليل وتفسير بيانات أو معلومات (كمية أو كيفية) عن ظاهرة، أو موقف تعليمي، أو سلوك بقصد استخدامهم في إصدار حكم أو قرار معين. (الخليفة، ٢٠١٤، ص. ١٦٩).
- **التمريض:** التمريض عمل يؤدي بواسطة الممرضة لمساعدة الفرد – مريضاً أو سليماً – في القيام بالأنشطة التي تساهم في الارتقاء بصحته أو استعادة صحته في حالة المرض أو “الموت في سلام وأمان”. (منظمة الصحة العالمية)

- **التدريب العملي:** مجموعة من المهارات، والخبرات، التي يتم تقديمها إلى الطلاب ضمن إطار مؤسسي، أو ضمن أحد مجالات الممارسة (نيازي، البريثن، ٢٠٠٠، ص. ٥) دراسات سابقة:

- دراسة منظمة الأمم المتحدة للعلم والمعرفة والثقافة، (٢٠٢٠). التعليم عن بعد في العالم العربي:

أظهرت نتائج المسح الناتج عن تقرير حول استجابة الدول العربية للاحتياجات التعليمية في جائحة كورونا أن مجمل الأطراف المعنية بالعملية التعليمية اهتمت بشكل كبير بعملية التقويم، واستخدم المعنيين بغالبيتهم أشكالاً متنوعة من أجل التقويم، فاعتمدوا التقويم المباشر خلال العملية التعليمية، بالإضافة للتقويمات الإلكترونية من خلال تطبيقات الكترونية ك Quizlet, Kahoot, Forms- الدافعية لدى المتعلمين.

وتجدر الإشارة، أنه من خلال دراسة مماثلة لليونسكو-19 (Response Education COVID UNESCO حول موضوع التقويم تبين أن ٤٠ % من المؤسسات التعليمية أجرت تعديلاً على مواعيد الإمتحانات والاختبارات المقررة، كما أجرت ١٣ % من العينة نفسها تقليصات على المنهاج الدراسي، في حين أجرت ٢٠ % من المؤسسات الاختبارات المقررة من خلال اختبارات The summative Assessments Online، كما أخرج بعض الدول (١٦ %) الاختبارات المقررة لبداية الفصل /العام الدراسي القادم مع إعادة فتح المؤسسات التعليمية.

- **Mohanad Halaweh (2021). Are Universities Using the Right Assessment Tools During the Pandemic and Crisis Times**

واجه مديرو الجامعات والمدرسون تحديات في إيجاد الآليات المناسبة لإدارة عملية الاختبار النهائي. ويقترح هذا المقال أن تقويم التعلم المعتمد على المشروعات (PBL) يمكن أن يكون بديلاً فعالاً للإمتحانات عبر الإنترنت. وهي تدعو إلى اعتماد التعلم القائم على المشروعات (PBL) من خلال تسليط الضوء على التحديات / العثرات المرتبطة بالامتحانات عبر الإنترنت المدعومة بأدوات برمجية للمراقبة.

- **Che'an Ahmad; Nora Ahmad; Rosnida Abu Bakar,(2009) Assessing Nursing Clinical Skills Performance Using Objective Structured Clinical Examination (OSCE) for Open Distance Learning Students in Open University Malaysia**

تقويم أداء المهارات السريرية للتمريض باستخدام الفحص السريري الموضوعي المنظم (OSCE) لتعلم الطلاب عن بعد في الجامعة الماليزية المفتوحة.

فحصت هذه الدراسة كفاءة المهارات السريرية بين طلاب التمريض المدربين الملتحقين في برامج التعلم عن بعد و تأثير العمل وسنوات الخبرة في التمريض على كفاءة المهارات السريرية للممرضين.

استخدمت هذه الدراسة الملاحظة حيث لوحظت المهارات السريرية لطلاب التمريض وسُجّلت في خمس محطات OSCE. وتم استخدام أداتين لجمع البيانات - استبيان إداري ذاتي حول البيانات الديموغرافية الحيوية للطلاب، وقائمة للمهارات السريرية التي صنفها الفاحصون على مقياس رباعي. وكشفت النتائج أنّ ٤٣ (١٤٪) من الممرضين لديهم كفاءات من المستوى الرابع، ممّا يشير إلى أنه يمكنهم أداء المهام بشكل صحيح مما يشير إلى أنه بإمكانهم أداء المهام بشكل صحيح وكامل. ومع ذلك، رسب ٣٦ (١٢٪) في ال OSCE أنّ لديهم أكثر من ١٠ سنوات من الخبرة في التمريض والمؤهلات الأساسية (من بينهم مدربون إكلينيكيون ومديرون ممرضون) هذا ما يؤدي إلى تداعيات سلبية على المؤسسة الصحية والخدمات. تدعم هذه الدراسة الحاجة إلى الفحص السريري الموضوعي المنظم في كل من تصميم برامج التمريض وتقييم مستوى الكفاءة السريرية للممرضين.

- Ewan W. McDonald , Jessica L. Boulton, Jacqueline L. Davis, (2018). E-learning and nursing assessment skills and knowledge – An integrative review

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى فعالية التقنيات الرقمية أو التعلم الإلكتروني لتعزيز معارف ومهارات طلاب التمريض في تقييم التمريض. أظهرت هذه الدراسة الدراسات المنبثقة عن التعليم الإلكتروني وأدبيات "تقييم التمريض". وذلك فيما يتعلّق بالتعلم الرقمي وتعليم التمريض، بما في ذلك المهارات السريرية ودراسات الحالة السريرية ودور الممرض-المعلم. بينما يتم تغطية تصوّرات التعلم الرقمي بشكل جيد، لا تزال هناك فجوة في المعرفة لفهم فعالية التعلم الإلكتروني على مهارات ومعرفة تقييم التمريض. حيث تُعد هذه المهارات هي الكفاءة الرئيسية الكفاءة الرئيسية للممرضين المؤهلين حديثاً.

تم البحث في قواعد البيانات الإلكترونية MEDLINE و CINAHL ومكتبة Cochrane و ProQuest Nursing و Allied Health Source للفترة من ٢٠٠٦ إلى ٢٠١٦. كما تم إجراء البحث اليدوي في المراجع. واستوفى عشرون مقالاً المعايير المختارة لهذه الدراسة، ثم تم تحديد خمسة مجالات رئيسية للتعلم الإلكتروني (أ) يصبح الطلاب مقيّمين ذاتيين ؛ (ب) التعلم المدمج؛ (ج) قياس الاستدلال السريري؛ (د) تقنية الهاتف المحمول والفيديو فاعلان؛ (هـ) التدريب والإعداد أمر حيوي. أظهرت النتائج إلى أنّ التعلم الإلكتروني وحده لا يتجاوز محاكاة المريض وجهاً لوجه. هذا هو الحال بشكل خاص

حيث لا يتم دعم تعلم تقييم التمريض. توضح هذه المراجعة أن التعلم الإلكتروني وطرق التدريس التقليدية المستخدمة جنباً إلى جنب مع بعضها البعض تخلق أسلوباً تعليمياً متميزاً.

- Antonio Jesús Ramos-Morcillo, César Leal-Costa, José Enrique Moral García, and María Ruzafa-Martínez. (2020). Experiences of Nursing Students during the Abrupt Change from Face-to-Face to e-Learning Education during the First Month of Confinement Due to COVID-19 in Spain

تجارب طلاب التمريض أثناء التغيير المفاجئ من التعليم وجهاً لوجه إلى التعليم الإلكتروني خلال الشهر الأول من الحجز بسبب COVID-19 في إسبانيا

كان الهدف من هذه الدراسة هو اكتشاف تجارب التعلم والتوقعات بشأن التغييرات في التعليم، في ضوء التغيير المفاجئ من التعليم المباشر إلى التعليم الإلكتروني، لطلاب التمريض المسجلين بكالوريوس وMASTER في الجامعات الإسبانية الحكومية خلال الشهر الأول من الحجز بسبب جائحة COVID-19. أجريت الدراسة النوعية خلال الشهر الأول من حالة الإنذار في إسبانيا (من ٢٥ مارس إلى ٢٠ أبريل ٢٠٢٠). وتم إجراء مقابلات شبه منظمة للطلاب المسجلين باختصاص التمريض في كل عام دراسي والممرضين الذين التحقوا بالماستر في جامعتين حكوميتين. تم أخذ عينات عشوائية وإجراء تحليل موضوعي استقرائي وفقاً لقائمة COREQ حيث شارك ٣٢ طالباً تتراوح أعمارهم بين ١٨ و ٥٠ عاماً في الدراسة. واستمرت المقابلات من ١٧ إلى ٥١ دقيقة. تم تحديد ستة محاور رئيسية: (١) ممارسة الرعاية ؛ (٢) مبدأ عدم اليقين. (٣ الوقت؛ (٤) طرائق التدريس. (٥) الصعوبات. وخلصت إلى أن التعليم الإلكتروني فرض قيوداً على الطلاب الأكبر سناً، والذين يعيشون في المناطق الريفية، كما فرضت قيوداً على الذين يتحملون مسؤوليات العمل والأسرة إضافة إلى محدودية الموارد الإلكترونية. وخلصت إلى أنه يجب أن يتم العمل في هذا الشأن للعام الدراسي المقبل حيث نواجه مستقبلاً غير مؤكد في السيطرة على COVID-19 في المدى القريب.

- Al-Balas M, Al-Balas HI, Jaber HM, Obeidat K, Al-Balas H, Aborajoo EA, Al-Taher R, Al-Balas B, (2020). Distance learning in clinical medical education amid COVID-19 - pandemic in Jordan: current situation, challenges, and perspectives

التعلم عن بعد في التعليم الطبي السريري أثناء جائحة COVID-19 في الأردن: الوضع الحالي، والتحديات، والآفاق.

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف حالة التعلم الإلكتروني عن بعد بين طلاب الطب خلال سنواتهم العملية وتحديد التحديات المحتملة والقيود والرضا وكذلك وجهات النظر لهذا النهج

في التعلم. تستند هذه الدراسة على استبيان تم تصميمه وتسليمه لطلاب الطب في سنواتهم السريرية. في هذه الدراسة، تم اشتقاق حجم العينة المقدر ($n = 588$) من حاسبة حجم عينة Rao soft عبر الإنترنت. عينة البحث بلغت ٦٥٢ طالبًا، من بينهم ٥٣٨ طالبًا (٨٢,٥٪) شاركوا في التعلم عن بعد في كليات الطب أثناء جائحة COVID-19. وبلغ معدل الرضا العام في التعلم الطبي عن بعد ٢٦,٨٪، وكان أعلى بشكل ملحوظ لدى الطلاب الذين لديهم خبرة سابقة في التعلم عن بعد ولدى إظهار المدربين نشاطهم في الحصص التعليمية باستخدام الوسائط المتعددة. كما أن ٦٩,١٪ من الطلاب اعتبروا أن تقديم المواد التعليمية بالتعليم المتزامن synchronous live streaming sessions هي الطريقة الأفضل للتعليم. مع التقدم في التقنيات ووسائل التواصل الاجتماعي، يُعدّ التعلم عن بعد نهجًا جديدًا وسريع النمو لمقدمي خدمات الرعاية الصحية الجامعية والدراسات العليا. قد يمثل الحل الأمثل للحفاظ على عملية التعليم والتعلم في المواقف الاستثنائية والطائرة مثل جائحة COVID-19. كما تعتبر الموارد التقنية والبنية التحتية تحديًا رئيسيًا لتنفيذ التعلم عن بعد، لذلك فإن فهم الحواجز التكنولوجية والمالية والمؤسسية والمعلمين والطلاب ضروري للتنفيذ الناجح للتعلم عن بعد في التعليم الطبي.

الإطار النظري:

١- التقويم

١-١- مفهوم التقويم: تقويم التعلم عملية تتضمن جمع معلومات، أو معطيات عن مستوى تمكن المتعلمين من كفايات تعليمية وأهدافها التي جرت معالجتها بالتعليم والتعلم، ثم تَقْصَص مدى ملاءمة هذه المعلومات، أو المعطيات مع الأداء المنشود، وذلك بهدف اتخاذ الإجراء المناسب بخصوص مكونات عملية التعليم والتعلم (معالجة وتحسين)، أو/ وإصدار حكم على المتعلم بالرجوع إلى النتائج المحصّلة (عواضة، ٢٠١٨).

- مفهوم التقويم عن بعد: عملية توظيف شبكات المعلومات وتجهيزات الكمبيوتر والبرمجيات التعليمية والمادة التعليمية متعددة المصادر باستخدام وسائل التقويم لتجميع وتحليل استجابات الطلاب بما يساعد عضو هيئة التدريس على مناقشة وتحديد تأثيرات البرامج والأنشطة بالعملية التعليمية للوصول إلى حكم مقنن قائم على بيانات كمية أو كيفية متعلقة بالتحصيل الدراسي. (إسماعيل، ٢٠٠٩، ص. ٣٩٣).

١-٢- وظائف التقويم

يُقصد بوظائف التقويم الأغراض المتوخاة من عملية التقويم وما تسمح به طبيعة هذه العملية. من هذه الوظائف: (عواضة، ٢٠١٥)

- التشخيص؛ الكشف عن نقاط القوة، ونقاط الضعف لدى المتعلم للإفادة منها في تصويب العمل، وتطوير النتائج.
- الإشهاد؛ إصدار شهادة معلنة للمعنيين تبين نتائج المتعلم وتوثقها.

- الانتقاء، أو الاصطفاء؛ غريزة المتعلمين بالتقويم، فمنهم من ينجح، ومنهم من يرسب.
- التصنيف، أو الترتيب؛ ترتيب المتعلمين بالرجوع إلى النتائج واختيار الأوائل.
- التثمين؛ توليد القناعة لدى المتعلم بأنه بإمكانه ضبط نشاطه التعليمي، والتحكم به.
- التصحيح؛ تصحيح المتعلم لأخطائه بنفسه، وتحديد الثغرات التعليمية لديه.
- الضبط؛ ضبط المتعلم لاستراتيجيات تعلمه بنفسه في ما يشبه الضبط الداخلي، وكذلك ضبط المعلم لاستراتيجيات تعليمه، أو ما يعرف بالضبط الخارجي.
- التحفيز؛ حث المتعلم على المشاركة في عملية التعليم والتعلم، وتوليد الدافعية التي تساعده على التعلم.
- تحديد الموقع؛ تقويم الأهداف المحصلة، والمسافة المتبقية للوصول إلى الأهداف المحددة.

١-٣- مواصفات التقويم

يشترط توفر مجموعة من المواصفات في التقويم، ومنها:

- الثبات (Reliability)؛ وتعني الحصول على نتائج مقاربة، أو النتائج ذاتها مع القياس المتكرر في الظروف ذاتها، وباستعمال أداة التقويم ذاتها. فإذا جرى تصحيح الاختبار اليوم، ثم أعيد التصحيح ثانية بعد فترة من الزمن، أو نفذ التصحيح الثاني شخص آخر، وإذا ما حصلنا مجددًا على النتائج ذاتها، تكون الأداة ثابتة في قياس ما نقومه.
- الصدقية (Validity)؛ وتعني قياس المعارف، أو القدرات، أو المواقف التي وُضع الاختبار لأجلها.
- الموضوعية (Objectivity)؛ وتعني عدم ذاتية المقوم، وابتعاده عن التحيز، والتأثر بأي شيء آخر غير أداء المتعلم، فتكون علامة المتعلم مستقلة عن شخصية المصحح. كما تعني عدم اختلاف علامة المتعلم باختلاف المصحح، أي إن الإجابة محددة مسبقًا من قبل معد الاختبار. (Nitco & Brookhart, 2011)

١-٤- أساليب التقويم الإلكتروني:

- يرى حمدي أحمد عبد العزيز (٢٠٠٨، ص. ص. ١٠٦ - ١١٧) أنه يمكن تقويم برامج التعلم الإلكتروني من خلال أساليب التقويم الإلكتروني التالية:
- الامتحانات القصيرة Short Quizzes: وهي تقيس قدرة المتعلم على استدعاء وفهم المعارف.
- الامتحانات المقالية Essays: وهي تقيس مستوى عال من القدرات المعرفية وخاصة ما يتعلق منها بالتفكير الناقد والتفكير الإبداعي واتخاذ القرارات.
- ملفات الإنجاز E-Portfolios: أو ما يعرف بالحقائب الإلكترونية، وهي تجميع منظم لأعمال الطلاب الهادفة وذات الارتباط المباشر بموضوعات المحتوى يتم تكوينها عن طريق المتعلم وتحت إشراف وتوجيه المعلم، كما يعرفها إسماعيل محمد (٢٠٠٥، ص. ٣٦) بأنها "سجل أو حافظة لتجميع أفضل الأعمال المميزة للطلاب من دروس ومحاضرات ومشاريع

وتمارين، في مقرر دراسي ما أو مجموعة من المقررات الدراسية، وتختلف مكونات الملف من طالب لآخر حسب فلسفته التربوية في تنظيم الملف، ويعتمد في عرض هذه الأعمال على الوسائط المتعددة من صوت ونص ومقاطع فيديو وصور ثابتة ورسوم بيانية وعروض تقديمية، ويتم التنقل بين مكونات الملف باستخدام وصلات إلكترونية Links، ويمكن نشره على شبكة الإنترنت أو على أسطوانات مدمجة CDs، وهي تظهر قدرة المتعلم على استخدام المعارف وتطبيقها في مواقف حياتية حقيقية.

- تقويم الأداء: Performance Evaluation ويهتم بقياس قدرة المتعلم على أداء مهارات محددة أو إنجاز مهمة تعليمية محددة.

- المقابلات Interviews: ويمكن إجراء المقابلة في بيئة التعلم الإلكتروني بطريقة تزامنية باستخدام النصوص المكتوبة أو المسموعة والمرئية من خلال مؤتمرات الفيديو.

- اليوميات Journal: وهي عبارة عن تقارير يحتفظ بها المتعلم باستمرار عن أدائه لعمل ما من الأعمال، وتعد من أدوات التقويم البنائي.

- أوراق العمل Paper Work.

- التأملات الذاتية Paper Reflective.

- عدد مرات المشاركة Figures Participation Learner.

- تقييم الزملاء Assessment Peer.

- التقويم الذاتي Learner Self-assessment.

و يحدد (٢٠٠٦، ص.ص. ١٣ - ٣٣) Lee, Joyce & others نقلاً عن نبيل جاد عزمي

(٢٠٠٨، ص.ص. ٣٠٤ - ٣٠٥)، طرق مختلفة تستخدم في التقويم الإلكتروني، تم تصنيفها

حسب طبيعة مخرجات التعلم المراد قياسها، وهي:

- لوحات المناقشة.

- الأنشطة التطبيقية للتعلم.

- الأوراق البحثية.

- القياس الذاتي (مواقع الويب الشخصية - المجالات - المقالات).

- الاختبارات الفترية والنهائية (الاختبارات الكمبيوترية).

- المشروعات / التدريب العملي.

- الحقائق الإلكترونية (ملفات الإنجاز).

- التعلم الجماعي.

- الاختبارات النهائية.

٢- التدريب العملي/ الميداني:

٢-١- مفهوم التدريب العملي / الميداني:

يُعدّ التدريب الميداني عبارة عن مجموعة من الخبرات والمهارات، التي يحصل عليها الطلاب تحت إشراف مؤسسي، يعد الهدف من جرائه هو عملية كسب المعرفة، بشكل كبير ومسئول، وذلك من أجل نقل الطلاب الذين يحصلون على التدريب من المستوى المحدود للمعرفة من حيث: الاتجاهات والمهارات والفهم، إلى مرحلة أخرى أفضل يستطيعوا من خلاله أداء الخدمة الاجتماعية بشكل مستقل مستقبلياً.

وإذ يمثل التدريب الإلكتروني أحد أشكال مواكبة المستجدات التكنولوجية التقنية الراهنة فيما يرتبط بعملية التدريب، حيث أن الاعتماد على الإنترنت في عملية التدريب يسهم في تزايد معدلات إنجاز المتدرب، ويطور من اتجاهاته وشخصيته المهنية (Singer & Green

Bowe, 2001, p. 525).

٢-٢- ما هي المعايير الأساسية في تقويم طلاب التدريب الميداني

هناك بعض المعايير الأساسية للقيام بتقويم طلاب التدريب الميداني وبعض هذه المعايير ما يلي:

السلوك الشخصي المهني:

حيث يعتمد تقويم الطلاب تبعاً لهذا المعيار ما يأتي:

- التحلي بالشعور الإيجابي والفاعل خلال التعامل مع الآخرين.
- ضبط النفس، والإحساس بالانزان في حالة التعرض للمواقف والظروف المتنوعة المختلفة.

- القيام بتحمل جميع المسؤوليات المهنية بدافع شخصي ذاتي دون قيام أي جهة ذات سيادة مهنية بالضغط على الطالب المتدرب.

- أهمية الإهتمام بالشياكة والأناقة والمظهر الشخصي المميز.

المهارات العامة المهنية:

يتم تقويم الطلاب كالآتي:

- مدى اتساع قدرة المتدرب على التخطيط القوي الفعال لطرق أداء الأعمال، والتوصل إلى الإجراءات الملائمة لإتمام كافة المسؤوليات بمنتهى الكفاءة .

- إكساب الطالب الحق الاستقلالي التام واتساع قدرته على القيام بتحمل المسؤوليات الخاصة بالتعليم الذاتي، واكتساب القدرات والمهارات وتنميتها.

- اتساع قدرة الطالب للعمل بجدية واجتهاد وذلك ضمن ظروف وأهداف المؤسسة، وجميع لوائحها الخاصة.

- شكل وصورة التعاون القائم بين أعضاء وزملاء فريق العمل الواحد، وقيام جميع الطلاب بالتعاون مع العاملين في مؤسسة العمل والمؤسسات الأخرى.

- مدى وعي الطالب الخاضع للتدريب، واتساع إدراكه للهوية المهنية الخاصة به.
- حجم الاستفادة من عمليات الإشراف.
- المهارات المتخصصة مهنيًا:
- وهذا المعيار في تقويم الطلاب المتدربين على النحو التالي:
- مدى قدرة الطالب المتدرب على القيام بإنشاء العلاقات المهنية.
- حجم قدرة الطالب على خلق وبناء قيم ومبادئ وأخلاقيات المهنة.
- حجم قدرة الطالب المتدرب من أجل الوصول إلى دراسة مناسبة عملية لتفهم موقف عميل المؤسسة والبيئة المحيطة.
- توفر جميع المهارات اللازمة للمقابلة للطلاب الحاصل على دورة التدريب الميداني.
- كفل فرصة العمل مع المؤسسات الصغيرة.
- حجم الخدمات المقدمة إلى المجتمع الذي يحيا به الطالب المتدرب.
- مهارة وإتقان الطالب المتدرب في التسجيل.

٣- التمريض

إنَّ الممرّض هو الشخص الذي حصل على تأهيل علمي وفني يمكنه من تقديم العناية التمريضية العامة غير المعقّدة، ويعمل تحت إشراف الممرّض المجاز. (نقابة الممرضين والمرمضات في لبنان، المادة الخامسة، ص. ٤)

منهجية البحث:

يعتمد البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على دراسة تقويم أداء طلاب التمريض في التدريب العملي عن بعد خلال Covid-19، وذلك من خلال جمع البيانات وتحليلها تحليلًا علميًا للوصول إلى تقديم الاقتراحات والبدائل التقويمية والتوصيات التي تساعد في إيجاد حلول لهذه المشكلة.

مجتمع البحث وعينته:

يتكوّن المجتمع الأصلي للبحث من المدربين الممرضين ومنسقي إختصاص التمريض، عددهم (٩٣).

أداة البحث:

لأجل تحقيق أهداف البحث لابد من توافر أداة يمكن بواسطتها جمع البيانات ذات العلاقة بالبحث، وقد اختير الاستبيان الإلكتروني عبر google forms أداة للبحث كونه أفضل وسيلة في زمن الكورونا وتلائم حيثيات البحث.

كما تم استخدام بعض المؤشرات الإحصائية (الوصفية والتحليلية) من خلال استخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية ("SPSS Statistical Packages for Social Sciences)، ومن هذه المؤشرات:

- التكرار (Frequency).

- النسبة المئوية (Percent).

- الوسط الحسابي (Mean)

تحليل أسئلة الاستبيان:

جدول رقم (١) : السؤال الأول نوع المؤسسة التي تعمل لديها

Mean	Std. Deviation	Percent النسبة المئوية	Frequency العدد	الخيارات
٢,٦٤	١,٠٢	٢٢,٣	٢٣	معهد رسمي
		٦,٨	٧	جامعة رسمية
		٥٨,٣	٦٠	معهد خاص
		٩,٧	١٠	جامعة خاصة
		٢,٩	٣	hospital أو مستشفى
		١٠٠,٠	١٠٣	Total

إستناداً الى الجدول المبين أعلاه، يتبين أنّ إجابات السؤال الأول: نوع المؤسسة التي تعمل لديها، توزعت على الشكل التالي:

- ٢٢,٣ % أجابوا: معهد رسمي، وعددهم ٢٣ شخصاً.

- ٦,٨ % أجابوا: جامعة رسمية، وعددهم ٧ أشخاص.

- ٥٨,٣ % أجابوا: معهد خاص، وعددهم ٦٠ شخصاً.

- ٩,٧ % أجابوا: جامعة خاصة، وعددهم عشرة اشخاص.

- ٢,٩ % أجابوا: مستشفى (Hospital)، وعددهم ثلاثة اشخاص.

ويذكر أنّ العدد الاجمالي للأشخاص الذين تمّ تحليل إجاباتهم يبلغ ٩٣ شخصاً إلا أنّ هناك عدداً منهم لديه عمل في أكثر من مؤسسة تربوية (رسمية وخاصة) او معهد وجامعة سوياً أو معهد ومستشفى، لذلك بلغ المجموع العام ١٠٣ أشخاص والذي على أساسه احتسبت النسب المئوية.

جدول رقم (٢) : السؤال الثاني تقدّم المؤسسة التي تعمل لديها تدريباً عملياً لطلاب التمريض.

Mean	Std. Deviation	Percent النسبة المئوية	Frequency العدد	الخيارات
١,١٩	٠,٣٩٧	٨٠,٦	٧٥	نعم
		١٩,٤	١٨	كلا
		١٠٠,٠	٩٣	مجموع

إستنادًا الى الجدول المبين أعلاه، يتبين ان إجابات السؤال الثاني: تقدّم المؤسسة التي تعمل لديها تدريبًا عمليًا لطلاب التمريض، توزّعت على الشكل التالي:

- 80.6% أجابوا: نعم، تقدم المؤسسة تدريبًا عمليًا، وعددهم ٧٥ شخصًا.

- ١٩,٤% أجابوا: كلا، لا تقدم المؤسسة تدريبًا عمليًا، وعددهم ١٨ شخصًا.

ويذكر أنّ العدد الاجمالي للأشخاص الذين تمّ تحليل إجاباتهم يبلغ ٩٣ شخصًا والذي على أساسه احتسبت النسب المئوية.

جدول رقم (٣) : السؤال الثالث مدة التدريب الذي تقدّمه المؤسسة التي تعمل لديها

الخيارات	Frequency العدد	Percent النسبة المئوية	Std. Deviation	Mean
يوم الى يومين بالاسبوع	17	22.6	2.03	3.49
ثلاثة ايام الى اربعة ايام بالاسبوع	14	18.6		
من ثلاثة الى اربعة اشهر او ما يعادله	9	12		
مدة سنة - او كل العام الدراسي- او كل ايام الاسبوع ما عدا الاحد	9	12		
غير محدد المدة - خارج المؤسسة التعليمية	7	9.3		
بالوقت الحالي اونلاين او فيديو	14	18.6		
بين ٣٠٠ الى ٦٠٠ ساعة بالسنة - او ما يعادله	5	6.6		
Total	75	100.0		

إستنادًا الى الجدول المبين أعلاه، يتبين ان إجابات السؤال الثالث: مدة التدريب الذي تقدّمه المؤسسة التي تعمل لديها، توزّعت على الشكل التالي:

- ٢٢,٦% أجابوا: يوم الى يومين بالاسبوع، وعددهم ١٧ شخصًا.

- ١٨,٦% أجابوا: ثلاثة ايام الى اربعة ايام بالاسبوع، وعددهم ١٤ شخصًا.

- ١٢% أجابوا: من ثلاثة الى اربعة اشهر او ما يعادله، وعددهم تسعة اشخاص.

- ١٢% أجابوا: مدة سنة - او كل العام الدراسي- او كل ايام الاسبوع ما عدا الاحد، وعددهم تسعة اشخاص.

- ٩,٣% أجابوا: غير محدد المدة - خارج المؤسسة التعليمية، وعددهم سبعة اشخاص.

- ١٨,٦% أجابوا: بالوقت الحالي اونلاين او فيديو يوتيوب، وعددهم ١٤ شخصًا.

- ٦,٦% أجابوا: بين ٣٠٠ الى ٦٠٠ ساعة بالسنة - او ما يعادله، وعددهم خمسة اشخاص.

ويذكر أن العدد الاجمالي للأشخاص الذين تمّ تحليل إجاباتهم يبلغ ٩٣ شخصًا إلا أنّ هناك عددًا منهم لديه تدريب في المؤسسة التي يعمل بها لذلك بلغ المجموع العام ٧٥ اشخاص والذي على أساسه احتسبت النسب المئوية، وهو الذين اجابوا بنعم في السؤال السابق.

جدول رقم (٤) : السؤال الرابع يشمل التدريب العملي الذي تقدّمه المؤسسة العناصر التالية

الخيارات	Frequency العدد	Percent النسبة المئوية	Std. Deviation	Mean
التدريب في مؤسسات صحية (مستشفيات، مراكز صحية) أي خارج المؤسسة التربوية	48	51.6	0.791	1.63
التدريب داخل المؤسسة التربوية	35	37.6		
التدريب أثناء العمل إذا كان الطالب يعمل في مؤسسة صحية.	6	6.4		
عدم الاستقرار في التدريب بسبب كورونا والاحداث الاخيرة	4	4.3		
Total	93	100.0		

إستنادًا الى الجدول المبين أعلاه، يتبين ان إجابات السؤال الرابع: يشمل التدريب العملي الذي تقدّمه المؤسسة العناصر التالية، توزّعت على الشكل التالي:

- 51.6% أجابوا: التدريب في مؤسسات صحية (مستشفيات، مراكز صحية) أي خارج المؤسسة التربوية، وعددهم 48 شخصًا.

- 37.6% أجابوا: التدريب داخل المؤسسة التربوية، وعددهم 35 شخصًا.

- 6.4% أجابوا: التدريب أثناء العمل إذا كان الطالب يعمل في مؤسسة صحية، وعددهم ستة اشخاص.

- ٤,٣% أجابوا: عدم الاستقرار في التدريب بسبب كورونا والاحداث الاخيرة، وعددهم أربعة اشخاص.

ويذكر أن العدد الاجمالي للأشخاص الذين تمّ تحليل إجاباتهم يبلغ ٩٣ شخصًا.

جدول رقم (٥) : السؤال الخامس توقف تدريب طلاب التمريض بسبب انتشار Covid-19

Mean	Std. Deviation	Percent النسبة المئوية	Frequency العدد	الخيارات
1.51	0.564	52.6	49	توقف كلياً
		44.1	41	توقف جزئياً
		3.2	3	كلا لم يتوقف
		100.0	93	Total

إستناداً الى الجدول المبين أعلاه، يتبين ان إجابات السؤال الخامس: توقف تدريب طلاب التمريض بسبب انتشار Covid-19، توزعت على الشكل التالي:

- 52.6% أجابوا : توقف كلياً، وعددهم 49 شخصاً.
 - 44.1% أجابوا : توقف جزئياً، وعددهم 41 شخصاً.
 - 3.2% أجابوا : كلا لم يتوقف، وعددهم ثلاثة أشخاص فقط.
- ويذكر أنّ العدد الاجمالي للاشخاص الذين تمّ تحليل إجاباتهم يبلغ 93 شخصاً .
- جدول رقم (٦) : السؤال السادس تعذلت فترة التدريب العملي في برنامج طلاب التمريض بسبب انتشار Covid-19

Mean	Std. Deviation	Percent النسبة المئوية	Frequency العدد	الخيارات
1.35	0.481	64.5	60	نعم تعذلت أو توقفت جزئياً
		35.5	33	كلا لم تتعدل
		100.0	93	Total

إستناداً الى الجدول المبين أعلاه، يتبين أنّ إجابات السؤال السادس: تعذلت فترة التدريب العملي في برنامج طلاب التمريض بسبب انتشار Covid-19، توزعت على الشكل التالي:

- 64.5% أجابوا : نعم تعذلت أو توقفت جزئياً، وعددهم 60 شخصاً.
 - 35.5% أجابوا : كلا لم تتعدل، وعددهم 33 شخصاً.
- ويذكر أنّ العدد الاجمالي للاشخاص الذين تمّ تحليل إجاباتهم يبلغ 93 شخصاً .

جدول رقم (٧) : السؤال السابع كيفية تعديل فترة التدريب العملي في برنامج طلاب التمريض بسبب انتشار Covid-19

Mean	Std. Deviation	Percent النسبة المئوية	Frequency العدد	الخيارات
2.05	0.891	28.3	17	اصبح داخل المؤسسة
		46.6	28	تم تخفيض ساعات ومدة التدريب بشكل كبير
		16.6	10	توقف التدريب حاليا بشكل كامل
		8.3	5	اصبح التدريب حاليا اونلاين
		100.0	60	Total

إستنادًا الى الجدول المبين أعلاه، يتبين ان إجابات السؤال السابع: كيفية تعديل فترة التدريب العملي في برنامج طلاب التمريض بسبب انتشار Covid-19، توزعت على الشكل التالي:

- ٢٨,٣% أجابوا: نعم تعدلت واصبح داخل المؤسسة، وعددهم ١٧ شخصًا.
- ٤٦,٦% أجابوا: نعم تعدلت وتم تخفيض ساعات ومدة التدريب بشكل كبير، وعددهم ٢٨ شخصًا.

- ١٦,٦% أجابوا: توقف التدريب حاليا بشكل كامل، وعددهم ١٠ اشخاص.
- ٨,٣% أجابوا: اصبح التدريب حاليا اونلاين، وعددهم خمسة اشخاص.
ويذكر أن العدد الاجمالي للأشخاص الذين تم تحليل إجاباتهم يبلغ ٩٣ شخصًا، بينما عدد الذين اجابوا تم تعديل فترة التدريب في السؤال السابق يبلغ ٦٠ شخصًا وهم الذين احتسبت النسب المئوية على اساسها.

جدول رقم (٨) : السؤال الثامن اتخذت تدابير لضمان استمرارية تدريب طلاب التمريض خلال فترة انتشار Covid-19

Mean	Std. Deviation	Percent النسبة المئوية	Frequency العدد	الخيارات
1.31	0.466	68.8	64	نعم اتخذت اجراءات .. ومنها تخفيض ساعات او تخفيض نسبة حضور الى ٢٠ بالمئة
		31.1	29	كلا لم تتخذ اجراءات
		100.0	93	Total

إستنادًا الى الجدول المبين أعلاه، يتبين ان إجابات السؤال الثامن: اتخذت تدابير لضمان استمرارية تدريب طلاب التمريض خلال فترة انتشار Covid-19، توزّعت على الشكل التالي:

- ٦٨,٨% أجابوا : نعم اتخذت اجراءات .. ومنها تخفيض ساعات او تخفيض نسبة حضور الى ٢٠ بالمئة، وعددهم ٦٤ شخصًا.
 - ٣١,١% أجابوا : كلا لم تتخذ اجراءات، وعددهم ٢٩ شخصًا.
- ويذكر أن العدد الاجمالي للأشخاص الذين تم تحليل إجاباتهم يبلغ ٩٣ شخصًا، وهم الذين احتسبت النسب المئوية على أساسها.

جدول رقم (٩) : السؤال التاسع ما هي التحديات التي تواجهها مؤسستك في مواصلة

تدريب طلاب التمريض خلال Covid-19

الخيارات	Frequency العدد	Percent النسبة المئوية	Std. Deviation	Mean
معرفة الطلاب بالتكنولوجيا محدودة.	9	9.6	1.868	4.71
مهارات تكنولوجيا محدودة للمدربين	8	8.6		
تكلفة عالية	8	8.6		
عدم وجود برامج وموارد تدريبية مناسبة	4	4.3		
صعوبة في تقديم التدريب العملي	23	24.7		
قصور في البنى التحتية (مثل جودة خدمة الإنترنت، توافر أجهزة الكمبيوتر، إنقطاع الكهرباء)	29	31.1		
لا يوجد تحديات	12	13		
Total	93	100.0		

إستنادًا الى الجدول المبين أعلاه، يتبين ان إجابات السؤال التاسع: ما هي التحديات التي تواجهها مؤسستك في مواصلة تدريب طلاب التمريض خلال Covid-19، توزّعت على الشكل التالي:

- 9.6% أجابوا : معرفة الطلاب بالتكنولوجيا محدودة، وعددهم تسعة اشخاص.
- ٨,٦% أجابوا : مهارات تكنولوجيا محدودة للمدربين، وعددهم ثمانية اشخاص.
- ٨,٦% أجابوا : تكلفة عالية، وعددهم ثمانية اشخاص.
- ٤,٣% أجابوا : عدم وجود برامج وموارد تدريبية مناسبة، وعددهم اربعة اشخاص.
- ٢٤,٧% أجابوا : صعوبة في تقديم التدريب العملي، وعددهم ٢٣ شخصًا.

- ٣١,١% أجابوا : قصور في البنى التحتية (مثل جودة خدمة الإنترنت، توافر أجهزة الكمبيوتر، إنقطاع الكهرباء)، وعددهم ٢٩ شخصًا.
- ١٣% أجابوا : لا يوجد تحديات، وعددهم ١٢ شخصًا.
ويذكر أن العدد الاجمالي للأشخاص الذين تم تحليل إجاباتهم يبلغ ٩٣ شخصًا، وهم الذين احتسبت النسب المئوية على اساسها.

جدول رقم (١٠) : السؤال العاشر هل أنت على علم بأي دعم تقني ومادي ومالي من الحكومة أو غيرها من أصحاب المصلحة لتشجيع استمرار التدريب المهني خلال فترة فيروس كورونا Covid-19 ؟

الخيارات	Frequency العدد	Percent النسبة المئوية	Std. Deviation	Mean
نعم	13	15.6	0.366	1.84
لا	70	84.4		
Total	83	100.0		

إستنادًا الى الجدول المبين أعلاه، يتبين ان إجابات السؤال العاشر: هل أنت على علم بأي دعم تقني ومادي ومالي من الحكومة أو غيرها من أصحاب المصلحة لتشجيع استمرار التدريب المهني خلال فترة فيروس كورونا Covid-19؟، توزعت على الشكل التالي:

- 15.6% أجابوا : نعم لديّ علم بالدعم، وعددهم ١٣ شخصًا.
- ٨٤,٤% أجابوا : لا ليس لديّ علم بالدعم، وعددهم ٧٠ شخصًا.
ويذكر أن العدد الاجمالي للأشخاص الذين تم تحليل إجاباتهم يبلغ ٩٣ شخصًا، اما الذين احتسبت النسب المئوية على اساسها فهم ٨٣ شخصا حيث هناك عشرة اشخاص لم يجيبوا بأي جواب.

جدول رقم (١١) : السؤال الحادي عشر عطفًا على السؤال السابق، تحديد طبيعة الدعم

الخيارات	Frequency العدد	Percent النسبة المئوية	Std. Deviation	Mean
مساعدة في تخفيض تكلفة pcr على الطلاب	1	7.7	0.967	3.54
جميع انواع الدعم	1	7.7		
دعم مادي	1	7.7		
لا اعرف لا علم لي بالدعم	10	77		
Total	13	100.0		

إستنادًا الى الجدول المبين أعلاه، يتبين ان إجابات السؤال الحادي عشر: عطفًا على السؤال السابق، تحديد طبيعة الدعم، توزعت على الشكل التالي:

- 7.7% أجابوا : طبيعة الدعم هو مساعدة في تخفيض تكلفة pcr على الطلاب، وعددهم شخص واحد.
 - 7.7% أجابوا : جميع انواع الدعم، وعددهم شخص واحد.
 - 7.7% أجابوا : دعم مادي، وعددهم شخص واحد.
 - ٧٧% أجابوا : لا اعرف لا علم لي بالدعم، وعددهم عشرة اشخاص.
 ويذكر أن العدد الاجمالي للاشخاص الذين تم تحليل إجاباتهم يبلغ ٩٣ شخصاً، اما الذين احتسبت النسب المئوية على اساسها فهم ١٣ شخصا الذين اجابوا نعم في السؤال السابق.
 جدول رقم (١٢) : السؤال الثاني عشر ما التدابير التي اتخذتها المؤسسة التي تعمل لديها/ المؤسسة التي تتعامل معها أثناء التدريب بما يخص أثر كورونا على التدريب المهني لطلاب التمريض؟

Mean	Std. Deviation	Percent النسبة المئوية	Frequency العدد	الخيارات
4.06	1.73	15	14	online or zoom او عبر منصة
		13	12	اجراءات وقائية كمائة تباعد
		3.2	3	اعتماد النظري فقط
		2.1	2	التعليم في غرفة التطبيقات في المعهد
		52.6	49	الغاء التدريب
		14	13	لا تدابير متخذة
		100.0	93	Total

إستناداً الى الجدول المبين أعلاه، يتبين ان إجابات السؤال الثاني عشر: ما التدابير التي اتخذتها المؤسسة التي تعمل لديها/ المؤسسة التي تتعامل معها أثناء التدريب بما يخص أثر كورونا على التدريب المهني لطلاب التمريض؟، توزعت على الشكل التالي:
 - ١٥% أجابوا : online or zoom او عبر منصة، وعددهم ١٤ شخصاً.
 - ١٣% أجابوا : اجراءات وقائية كمائة تباعد، وعددهم ١٢ شخصاً.
 - ٣,٢% أجابوا : اعتماد النظري فقط، وعددهم ثلاثة اشخاص.
 - ٢,١% أجابوا : التعليم في غرفة التطبيقات في المعهد، وعددهم شخصان.
 - ٥٢,٦% أجابوا : إلغاء التدريب، وعددهم ٤٩ شخصاً.
 - ١٤% أجابوا : لا تدابير متخذة، ١٣ شخصاً.

ويذكر أن العدد الاجمالي للأشخاص الذين تم تحليل إجاباتهم يبلغ ٩٣ شخصًا، وهم الذين احتسبت النسب المئوية على أساسهم.

جدول رقم (١٣) : السؤال الثالث عشر ما هي البدائل من أدوات أو وسائل تعلّم عن بعد تم استخدامها لتدريب طلاب التمريض بشكل عام؟

الخيارات	Frequency العدد	Percent النسبة المئوية	Std. Deviation	Mean
برامج وموارد التعلم عبر الإنترنت	25	26.9	1.909	3.46
أدوات عقد مؤتمرات عبر الفيديو (Video conference)	13	14		
محاكاة الواقع الافتراضي (تجسيد الدريب)	4	4.3		
الوسائط المتعددة بما في ذلك مقاطع فيديو you tube	9	9.6		
المواد المطبوعة (PDF، ..)	29	31.1		
لم يتم استخدام أي أدوات للتعلم عن بعد	13	14		
Total	93	100.0		

إستنادًا الى الجدول المبين أعلاه، يتبين ان إجابات السؤال الثالث عشر: ما هي البدائل من أدوات أو وسائل تعلّم عن بعد تم استخدامها لتدريب طلاب التمريض بشكل عام؟، توزّعت على الشكل التالي:

- 27% أجابوا : برامج وموارد التعلم عبر الإنترنت، وعددهم 25 شخصا.
- 14% أجابوا : أدوات عقد مؤتمرات عبر الفيديو (Video conference)، وعددهم 13 شخصا.

- 4.3% أجابوا : محاكاة الواقع الافتراضي (تجسيد الدريب)، وعددهم 4 اشخاص.
- 9.6% أجابوا : الوسائط المتعددة بما في ذلك مقاطع فيديو you tube، وعددهم 9 اشخاص.

- 31.1% أجابوا : المواد المطبوعة (PDF، ..)، وعددهم 29 شخصا.
- ١٤% أجابوا : لم يتم استخدام أي أدوات للتعلم عن بعد، ١٣ شخصا.

ويذكر أن العدد الاجمالي للأشخاص الذين تم تحليل إجاباتهم يبلغ ٩٣ شخصًا، وهم الذين احتسبت النسب المئوية على أساسهم.

جدول رقم (١٤) : السؤال الرابع عشر ما هي الوسائل التقييمية البديلة عن التدريب العملي الميداني لطلاب التمريض المستخدمة في المؤسسة التربوية التي تعلم لديها؟

Mean	Std. Deviation	Percent النسبة المئوية	Frequency العدد	الخيارات
3.41	1.77	10.8	4	Technology
		32.4	12	zoom and whatsapp
		13.5	5	التنسيق المستمر والحضور والمشاركة
		16.2	6	امتحانات في مختبرات المعهد
		2.7	1	وسائل تقويم pdf
		24.3	9	لا علم لدي ولا اعرف
		100.0	37	Total

إستنادًا الى الجدول المبين أعلاه، يتبين ان إجابات السؤال الرابع عشر: ما هي الوسائل التقييمية البديلة عن التدريب العملي الميداني لطلاب التمريض المستخدمة في المؤسسة التربوية التي تعلم لديها؟، توزّعت على الشكل التالي:

- ١٠,٨% أجابوا : technology عبر الإنترنت، وعددهم ٤ اشخاص.
 - ٣٢,٤% أجابوا : zoom and WhatsApp وعددهم ١٢ شخصا.
 - ١٣,٥% أجابوا : التنسيق المستمر والحضور والمشاركة، وعددهم ٥ اشخاص.
 - ١٦,٢% أجابوا : امتحانات في مختبرات المعهد you tube، وعددهم ٦ اشخاص.
 - ٢,٧% أجابوا : وسائل تقويم pdf، وعددهم شخص واحد.
 - ٢٤,٣% أجابوا : لا علم لدي ولا اعرف، وعددهم تسعة اشخاص.
- ويذكر أن العدد الاجمالي للاشخاص الذين تمّ تحليل إجاباتهم يبلغ ٩٣ شخصا، اما الذين احتسبت النسب المئوية على اساسه فهو ٣٧ شخصا الذين اجابوا بشكل واضح على هذا السؤال.

جدول رقم (١٥) : السؤال الخامس عشر ما العوائق السلبية التي قد تنجم في حال لم يتم التدريب العملي بشكل كاف وانخراطه في مؤسسات صحية؟

الخيارات	Frequency العدد	Percent النسبة المئوية	Std. Deviation	Mean
less information	2	4.3	1.52	4.11
عدم النجاح في المستقبل	9	19.5		
إصابة الطاقم الطبي والتمريضي	4	8.7		
الرسوب	5	10.8		
الاستهتار وقلة الخبرة	19	41.3		
ضعف جودة الخدمات الطبية ونقص المهارات	7	15.2		
Total	46	100.0		

إستنادًا الى الجدول المبين أعلاه، يتبين ان إجابات السؤال الخامس عشر: ما العوائق السلبية التي قد تنجم في حال لم يتم التدريب العملي بشكل كاف وانخراطه في مؤسسات صحية؟، توزعت على الشكل التالي:

- 4.3% أجابوا : less information، وعددهم شخصان.
- 19.5% أجابوا : عدم النجاح في المستقبل وعددهم تسعة أشخاص.
- 8.7% أجابوا : إصابة الطاقم الطبي والتمريضي، وعددهم ٤ اشخاص.
- 10.8% أجابوا : الرسوب، وعددهم ٥ اشخاص.
- 41.3% أجابوا : الاستهتار وقلة الخبرة، وعددهم ١٩ شخصا.
- 15.2% أجابوا : ضعف جودة الخدمات الطبية ونقص المهارات، وعددهم سبعة اشخاص.

ويذكر أن العدد الاجمالي للأشخاص الذين تم تحليل إجاباتهم يبلغ ٩٣ شخصًا، اما الذين احتسبت النسب المئوية على اساسه فهو ٤٦ شخصا الذين اجابوا بشكل واضح على هذا السؤال.

النتائج

خلال فترة انتشار Covid-19، تفاوتت وتعذلت فترة التدريب في برنامج طلاب التمريض، حيث تم تخفيض عدد ساعات (٤٦,٦% من إجابات العينة) ونسبة الحضور إلى ٢٠% (٦٨,٨% من إجابات العينة) ومدة التدريب بشكل كبير وتوقفت جزئيًا (٥٢,٦% من إجابات العينة)، هذا ما توافق مع دراسة مماثلة لليونسكو (Response Education 19- COVID UNESCO) حيث أجرت تعديلًا على مواعيد الإمتحانات والاختبارات المقررة،

وتقليصات على المنهاج الدراسي، وأخرت الإختبارات المقررة. وفي حين قدّمت بعض المؤسسات بدائل تعليمية لتأمين الحد الأدنى من التدريب لطلاب التمريض بشكل عام وذلك نظراً لعدم موافقة الأهل والمستشفيات على تدريب الطلاب أثناء هذه الظروف الصحية وأنّ غالبية التدريب يتم في المؤسسات الصحيّة (المستشفى، مراكز صحية) (٥١,٦% من إجابات العينة)، ومن هذه البدائل؛ المواد المطبوعة (PDF)، إعتداد النظري فقط، برامج وموارد التعلم عبر الإنترنت، أدوات عقد مؤتمرات عبر الفيديو (Video conference)، الوسائط المتعددة بما في ذلك مقاطع فيديو you tube، محاكاة الواقع الافتراضي (تجسيد الدريب)، وأظهرت دراسة (Davis، Boulton، McDonald، 2018) أنّ التعلم الإلكتروني إلى جانب طرق التدريس التقليدية المستخدمة مع بعضها البعض تخلق أسلوباً تعليمياً متميزاً.

ومما لا شك فيه أنّ هناك تحديات فرضت نفسها على الإمكانات التدريبية؛ قصور في البنى التحتية (مثل جودة خدمة الإنترنت، توافر أجهزة الكمبيوتر، إنقطاع الكهرباء)، صعوبة في تقديم التدريب العملي، عدم وجود برامج وموارد تدريبية مناسبة، تكلفة عالية، مهارات تكنولوجيا محدودة للمدرّبين، معرفة الطلاب بالتكنولوجيا محدودة، وهذا يتوافق مع دراسة (Obeida، Al-Balas H، Al-Taher، ٢٠٢٠)، وقد تبين أنّ الدعم التقني والمادي والمالي من الحكومة أو غيرها من أصحاب المصلحة لتشجيع استمرار التدريب المهني خلال فترة فيروس كورونا Covid-19 منخفض جداً.

- أمّا، بالنسبة للأساليب المستخدمة في تقويم عن بعد بحسب دراسة (منظمة الأمم المتحدة للعلم والمعرفة والثقافة، ٢٠٢٠) فاعتمدوا التقويم المباشر خلال العملية التعليمية، بالإضافة للتقويمات الإلكترونية من خلال تطبيقات الكترونية كـ Quizlet، Kahoot، Forms، وفي هذه الدراسة، إنّ الأساليب المستخدمة في تقويم أداء الطلاب المهني العملي (طلاب التمريض)، جاءت على الشكل التالي: استخدام zoom and WhatsApp، امتحانات في مختبرات المعهد، التنسيق المستمر والحضور والمشاركة، لذا إنّ استخدام بدائل عن التدريب العملي الميداني بحسب إجابات العينة ينجم عنه: الاستهتار وقلة الخبرة، عدم النجاح مستقبلاً مهنيّاً، ضعف جودة الخدمات الطبية ونقص المهارات، لذا فهي غير كافية لقياس أداء الطلاب المهني (طلاب التمريض). واقتُرحت دراسة (Halaweh, 2021) اعتماد التعلم القائم على المشروعات (PBL) بعد تسليط الضوء على التحديات المرتبطة بالامتحانات عبر الإنترنت وإيجاد الآليات المناسبة لإدارة عملية الاختبار النهائي من خلال استخدام أدوات برمجية للمراقبة.

يتبين ممّا سبق إنّ الأساليب المعتمدة بالتدريب المهني لطلاب التمريض والوسائل التقويمية في التعلم عن بعد تؤثر على نزاهة تقويم أداء طلاب التمريض وهذا ما يعكس سلبيّاً على نوعية الرعاية المقدّمة للمرضى مستقبلاً وهذا ما يتوافق مع دراسة (Ahmad،)

(Ahmad, Abu Baker, 2009) حيث فحصت كفاءة المهارات المهنية السريرية بين طلاب التمريض المدربين الملتحقين في برامج التعلم عن بعد وخلصت إلى وجود تداعيات سلبية على المؤسسة الصحية والخدماتية.

وخلص البحث إلى مجموعة من التوصيات:

- التشجيع على التدريب العملي الميداني في المؤسسات الصحية من خلال تكثيف مدة التدريب للطلاب بشكل متتالي دون التنقل بين عدة مراكز صحية.
- رسم خطة تعاون بين الحكومة ومراكز التدريب العملي للحفاظ على المعايير الأكاديمية العالية وتوفير تجربة طلابية عالية الجودة لكافة الطلاب في المؤسسات الرسمية والخاصة.
- رسم المؤسسة التربوية خطة تعليمية تتضمن إجراء الإختبارات وتقويم التدريب العملي (وضع برامج مكثفة للسنوات الأخيرة للطلاب في المجال الصحي، واستبدال التدريب العملي للسنوات الأولى بأساليب مبتكرة.
- تعزيز الشراكات بين المؤسسات المعنية بالتربية، على سبيل المثال بين الجامعات ومؤسسات التعليم الأساسي والثانوي، لتلبية الإحتياجات المجتمعية وتبادل الخبرات العملية والتطبيقية، ولتعزيز النهج التشاركي.

الخاتمة

يحتّم على المعنيين في القطاع التربوي، من مؤسسات حكومية وخاصة، وأنظمة تعليمية إعادة التفكير في عملية التدريب والتقويم. فقد سلّطت جائحة كورونا الضوء بقوة على الأنظمة التعليمية، وبات ضرورياً إيجاد الحلول أمام التحديات التي تواجه القائمين على العملية التعليمية- التعلمية والاستثمار في عملية التعليم - بشقيه الأكاديمي والمهني لإعداد متعلّم "بمواصفات العصر وهذا يحتّم التنويع في مصادر المعرفة وأشكالها، وتوظيف أحدث ما وصلت إليها التكنولوجيا في هذا المجال. وإنّ عدم القدرة على التعلّم في فصول/ صفوف افتراضية في بعض التخصصات من التعليم المهني والتقني التي تتطلب أعمالاً تطبيقية عملية ميدانية وتدريب وتقويم مباشر، ويلزمها استخدام الأدوات والمواد والمعدات اللازمة (كالرعاية الصحية مثلاً)، يلزم اعتماد التدريب الميداني الحقيقي مع الالتزام بالاجراءات الوقائية على الرغم من رفض غالبية المؤسسات الصحية الإتفاق مع المؤسسات التربوية من جهة ومخاوف الأهل على إرسال أبنائهم الممرّضين في المستقبل إلى المراكز الصحية، وذلك من خلال إقناع الطرفين بضرورة الإحتكاك المباشر للطلاب الممرّض لكي يدرك الهوية المهنية الخاصة به ولتوفير كافة المهارات اللازمة.

المراجع:

١. إسماعيل محمد إسماعيل حسن. (٢٠٠٥). فاعلية التعلم التعاوني المصحوب وغير المصحوب بالتعلم الإلكتروني في تنمية التحصيل ومهارات العمل مع مجموعة في مجال تكنولوجيا التعليم لدى طالبات كلية التربية جامعة قطر، مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (١٢٥)، الجزء الأول.
٢. حسين فريج، عبد اللطيف: (٢٠٠٩) طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، الأردن، عمان: دار المسيرة.
٣. حمدي أحمد عبد العزيز (٢٠٠٨). التعليم الإلكتروني، الفلسفة - المبادئ- الأدوات- التطبيقات. عمان: دار الفكر
٤. الخليفة، حسن جعفر. (٢٠١٤). المنهج المدرسي المعاصر. الطبعة ١٤، الرياض: مكتبة الرشد.
٥. عبد المجيد بن طاش نيازي، أ. عبد العزيز البريشن، (٢٠٠٠). دليل التدريب الميداني للخدمة الاجتماعية. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامي، جامعة أم القرى.
٦. عزمي، نبيل جاد. (٢٠٠٨). تكنولوجيا التعليم الإلكتروني. مصر، القاهرة: دار الفكر العربي.
٧. عواضة هاشم. (٢٠١٠). *تقويم التعلم*. بيروت: دار العلم للملايين.
٨. عواضة، هاشم. (٢٠١٥). *تقويم التعلم*. جمعية المعارف الإسلامية.
- <https://books.almaaref.org/view.php?id=288>
٩. عواضة هاشم. (٢٠١٨). *(الجديد في تقويم التعلم: من التقويم التقليدي إلى التعلم بالتقويم*. بيروت: مركز التأليف والنشر.
١٠. الغريب زاهر، إسماعيل. (٢٠٠٩). المقررات الإلكترونية، تصميمها - إنتاجها - نشرها - تطبيقها - تقويمها، القاهرة، عالم الكتب.
١١. نقابة الممرضين والممرضات في لبنان. (١٩٨٢). قانون تنظيم مهنة التمريض، الدستور اللبناني.
12. Al-Balas M, Al-Balas HI, Jaber HM, Obeidat K, Al-Balas H, Aborajoo EA, Al-Taher R, Al-Balas B.2020. Distance learning in clinical medical education amid COVID-19 - pandemic in Jordan: current situation, challenges, and perspectives, BMC Med Educ. 2020 Dec 16;20(1):513. doi: 10.1186/s12909-020-02428-3
13. Antonio Jesús Ramos-Morcillo, César Leal-Costa, José Enrique Moral García, and María Ruzafa-Martínez. (2020). Experiences of Nursing Students during the Abrupt Change from Face-to-Face to e-

Learning Education during the First Month of Confinement Due to COVID-19 in Spain, 30. doi: 10.3390/ijerph17155519, Int J Environ Res Public Health. 2020 Jul 30;17(15):5519. doi: 10.3390/ijerph17155519

14. Che'an Ahmad; Nora Ahmad; Rosnida Abu Bakar. (2009). Assessing Nursing Clinical Skills Performance Using Objective Structured Clinical Examination (OSCE) for Open Distance Learning Students in Open University Malaysia, ICI9 - International Conference on Information; Kuala Lumpur, 12 – 13 August 2009

15. Ewan W. McDonald* , Jessica L. Boulton, Jacqueline L. Davis,(2018). E-learning and nursing assessment skills and knowledge – An integrative review, Nurse Education Today 66 (2018) 166–174

16. Halaweh, M. (2021). Are universities using the right assessment tools during the pandemic and crisis times? Higher Learning Research Communications 11, 1–9. DOI: 10.18870/hlrc.v11i0.1184

17. JEAN HOUSSAYE, Les valeurs de l'éducation, Paris, P.U.F, 1992

18. Lee, I. (2006). Korean Content Management in e-Higher Education: Here and Hereafter. Educational Technology. Research & Development, 54 (2), 209-219.

19. "The-elements-of-the-educational-process-providing-educational-impact-on-students", www.researchgate.net, Retrieved 10-01-2020. Edited viewsonic.com , What Is Distance Learning? And Why Is It So Important? , 3-11-202

20. Nitco A., Brookhart S. (2011). *Educational Assessment of Students*. 6thed,Pearson.

21. Sanger, M. and GreenBowe, T (2001). Addressing student misconceptions concerning electron flow in electrolyte solutions with instruction including computer animations and conceptual change strategies, International Journal of Science Education.22(5), 521-537.

22. www.nubip.edu

23. www.researchgate.net,2020.
24. UNESCO. 2017. In pursuit of smart learning environments for the 21st century
<https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000252335?posInSet=5&queryId=d2f1f507>
25. https://inee.org/system/files/resources/Survey-Report-Of-Distance-Learning-F-Arabic_0.pdf